

أثر استخدام استراتيجيات (C.P.S) في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة الميدالية

أ.د فراس علي حسن الكناني⁽²⁾
الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية
07705582785

سعاد حميد حسن⁽¹⁾
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
07706942064

firasa30@uomustansiriyah.edu.iq

hmsaod559@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:

تمثلت مشكلة البحث بمحاولة التعرف على اجابة التساؤل الاتي (ما أثر استخدام استراتيجيات (C.P.S) في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة الميدالية؟)، لذا يهدف البحث الى معرفة اثر الاستراتيجيات في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات عند الطلبة بمادة فن الميدالية ، استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، تم تحديد عينة البحث من الطالبات في معهد الفنون الجميلة اللاتي يدرسن مادة فن الميدالية . بعد اعداد ادوات البحث تم تطبيق التجربة وباستعمال البرنامج الاحصائي SPSS أظهرت النتائج أن هناك فرقاً بين رتب درجات الطالبات قبل وبعد دراستهن بالاستراتيجيات التجريبية (C.P.S) لفن الميدالية. استنتج الباحثان عدة نتائج ابرزها ان الاستراتيجيات لها اثر ذو دلالة احصائية في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات في المادة ، وانها اضافت تحسناً معرفياً ومهارياً لتحصيلهن الدراسي. واستنادا لهذه النتائج يوصي الباحثان:

1. استخدام الاستراتيجيات في تدريس مادة فن الميدالية.
 2. تدريب مدرسات المعهد على استعمال الاستراتيجيات
- الكلمات المفتاحية: استراتيجيات (C.P.S) ، التربية الفنية، مهارات الحل الإبداعي للمشكلات
ملاحظة : هل البحث مستل من رسالة ماجستير او اطروحة دكتوراه ؟ نعم : ✓ كلا :
المقدمة:

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

تشير الدراسات السابقة إلى أن استخدام استراتيجيات تدريس مبتكرة مثل استراتيجيات (C.P.S) يمكن أن يلعب دوراً كبيراً في تحسين مهارات التفكير الإبداعي. تعتمد هذه الاستراتيجيات على الربط بين العمليات العقلية والسلوكيات العملية، مما يتيح للطلبة فرصة التعامل مع المشكلات بطريقة منهجية تعتمد على التحليل والتقييم والإبداع. ومع ذلك، تُظهر الدراسات والملاحظات الأولية أن تطبيق هذه الاستراتيجيات في تعليم الفنون، خاصة في مادة الميدالية، لا يزال محدوداً وغير مدروس بشكل كافٍ. ورغم الأدبيات التي تشير إلى أهمية هذه الاستراتيجيات في تنمية الإبداع، إلا أن معظم التطبيقات تركز على مجالات أخرى مثل التعليم العام أو العلوم، دون أن تولي اهتماماً خاصاً للمجالات الفنية والتصميمية التي تتطلب حلولاً إبداعية فريدة. وتكمن المشكلة بالتساؤل الاتي :

س / ما أثر استخدام استراتيجية (C.P.S) في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة الميدالية؟
ثانياً: أهمية البحث:

تعد الفنون الجميلة جزءاً مهماً من الثقافة والمجتمع، ويحتاج المجال الفني إلى مبدعين قادرين على تقديم أعمال فنية تعكس تطور المجتمع وحضارته. بالتالي فإن البحث بتطبيق استراتيجية C.B.S في مادة الميدالية تظهر أهميته في الآتي :

1. قد يسهم في تطوير فهم جديد لأساليب التدريس التي تجمع بين الجانب النظري والتطبيقي، مما ينعكس على جودة التعليم الفني.

2. قد يسهم في بناء أساس معرفي حول تطبيق استراتيجية (C.P.S) في مجالات الفنون الجميلة، إذ يقدم إسهاماً نظرياً يعزز فهم العلاقة بين التفكير الإبداعي والتدريس باستخدام استراتيجيات غير تقليدية.

3. يوسع قاعدة الدراسات التربوية حول تعليم الفنون والتصميم ويقدم نموذجاً يمكن تطبيقه في مواد تعليمية أخرى.

4. قد يساعد البحث في تدريب الطالبات على التفكير بأساليب غير الاعتيادية تمكنهن من تجاوز العقبات الفنية التي تواجههن أثناء تنفيذ مشروعاتهن.

5. قد يساهم هذا البحث في تطوير المناهج وطرق التدريس الاعتيادية ، عبر إدخال استراتيجيات تربوية حديثة تُركز على الجانب العملي والتطبيقي، مما يزيد من جاذبية التعليم الفني.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

أثر استراتيجية C.P.S في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طالبات معهد الفنون بمادة الميدالية.

رابعاً: فرضية البحث:

ولتحقيق الهدف الحالي صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

• لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن في معهد الفنون الجميلة على وفق استراتيجية (C.P.S) في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهن بعد تطبيق التجربة في الاختبار البعدي على مقياس مهارات الحل الإبداعي للمشكلات .

خامساً: حدود البحث:

1. الحدود البشرية: طالبات معهد الفنون الجميلة (الصف الرابع) للعام الدراسي (2024-2025م).

2. الحدود المكانية: بغداد\الكرخ الاولى \ المديرية العامة لتربية _ معهد الفنون الجميلة .

3. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2024-2025)

4. الحدود الموضوعية: مادة الميدالية\مهارات الحل الإبداعي

سادساً: تحديد وتعريف المصطلحات:

أولاً: الأثر:

عرفه (سويدان، 2002) على انه:

"محصلة تغير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم". (سويدان، 2002:35)

عرفه (إبراهيم، 2009) على انه :

"قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية لكن إذا أخفقت هذه النتيجة ولم تحقق فان العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية". (إبراهيم، 2009:153)

يعرف الباحثان الاثر اجرائياً كالاتي:

ما تتركه المعرفة أو القدرة أو المعلومة أو المهارة، من تغييرات سواء أكانت معرفية أم نفسية أم حركية، تسهم بحل المشكلات بطرق ابداعية كنتيجة لتفاعل لطالبات معهد الفنون الجميلة / الكرخ الاولى - (الصف الرابع) في مادة فن الميدالية .

ثانياً : استراتيجية C.P.S

عرفها (الأعسر، 2007) بأنها:

"مجموعة من الخبرات التعليمية التعليمية المخططة والمنظمة، التي تتضمن سلسلة من الإجراءات والأنشطة التي تساعد على حل المشكلات وتوليد أكبر قدر ممكن من الأفكار وتقييم الحلول الممكنة، ومن ثم الوصول إلى حل منطقي مقبول للمشكلة" (الأعسر، 2007: 4).

يعرفها (شحاتة، 2007) بأنها:

"نشاط عقلي يحتوي على العمليات العقلية المتداخلة والغامضة مثل التخيل والتصوير والتجريد والتصميم والتحليل والتركيب وسرعة البديهة والاستبصار، هذا بالإضافة الى استعمال كثير من المعلومات والمهارات والقدرات العامة والعمليات الانفعالية الكثيرة" (شحاتة، 2007: 129-131)

يعرف الباحثان استراتيجية C.P.S اجرائياً كالاتي:

إجراء منظّم يهدف إلى تمكين طالبات معهد الفنون الجميلة / الكرخ الاولى- (الصف الرابع) من تحديد المشكلات التعليمية في مادة فن الميدالية بوضوح، وتوليد أفكار ابداعية ومتنوعة، وتقييم الحلول المناسبة وتنفيذها عملياً، باستخدام خطوات متسلسلة تهدف إلى الوصول إلى حلول مبتكرة وفعّالة.

ثالثاً: التنمية :

عرفها (السبتي ٢٠١٨) بأنها :

"نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة من حيث المعلومات والخبرات ومن حيث الاداء وأساليب العمل ومن حيث الاتجاهات والسلوك مما يجعل الافراد قادرين على اداره وظائفهم بكفاءة وإنتاج"

(السبتي، ٢٠١٨: ٦٠)

عرفها (المنعم ٢٠١٩) بأنها:

"ظاهرة اجتماعية نشأت مع ظهور الإنسان المستقر زاد الإنتاج وتطورت التجارة مما ادت الى ظهور حضارات مختلفة"

(المنعم، 2019: 89)

يعرف الباحثان التنمية اجرائياً كالاتي:

عملية مستمرة ومخططة تهدف إلى إحداث تغييرات ايجابية شاملة ومتكاملة في قدرات طالبات معهد الفنون الجميلة (الصف الرابع) على ايجاد وتوليد الحلول الابداعية للمشكلات باستخدام الاستراتيجية التجريبية.

رابعاً: الحل الابداعي للمشكلات:

عرفه (ابن صابر، 2016) بأنه:

"هو عملية معرفية تستخدم تقنيات التفكير الابداعي مثل العصف الذهني وإعادة صياغة المشكلة لتطوير حلول جديدة تُحقق الأهداف المطلوبة بأسلوب متميز وفعال." (ابن صابر، 2016: 51)

عرفه (عبد الرؤوف، 2019) بأنه:

"هو قدرة المتعلم على استخدام التفكير النقدي والابداعي بشكل منظم للتعامل مع المشكلات الدراسية أو الحياتية، مما يُعزز من كفاءته في التفكير وحل القضايا بطريقة مبتكرة." (عبد الرؤوف، 2019: 68)

يعرف الباحثان الحل الابداعي للمشكلات اجرائياً كالآتي:

القدرة التي تعمل الباحثة على تزويدها لطالبات معهد الفنون الجميلة (الصف الرابع) على تحليل المواقف التعليمية بفن الميدالية المعقدة، وتحديد المشكلات فيها بوضوح، من طريق التفكير بطريقة مرنة واصالة لتوليد أفكار متعددة وغير مألوفة، ثم تقييم هذه الأفكار واختيار أفضل الحلول وتطبيقها عملياً. الجزء الثاني هو شرح اقسام البحث حيث يمكن تقسيم البحث الى مقدمة والعمل الرئيس والمنهجية والنتائج والمناقشة وكل الاقسام التي تهتم البحث التي سيذكرها الباحث .

الدراسات السابقة :

هنا يذكر الباحث الدراسات السابقة وكل دراسة يذكر فيها اسم الباحث وعنوان دراسته وملخصاً بسيطاً لا يتجاوز السطر الواحد عن فكرة الدراسة ومنهجيتها وادوات عملها ونتائجها ثم يمكن للباحث مقارنتها مع عمله.

القسم الرئيسي (عمل الباحث)

هذا مثال على عنوان القسم الرئيسي. سيشمل هذا القسم الأقسام الفرعية. يجب أن تكون العناوين قصيرة ، مع إشارة واضحة للتمييز بين التسلسل الهرمي للعناوين. تجنب استخدام الاختصارات لجميع أنواع عناوين الأقسام. فيما يلي تفاصيل حول كيفية تنظيم الأقسام الفرعية بما في ذلك نماذج الأرقام والجداول والمعادلات.

ويتضمن هذا القسم منهجية البحث ومكوناتها وفروعها وكيفية العمل**القسم الفرعي**

في حالة وجود اقسام فرعية تذكر حسب تسلسلها والوياتها واهميتها وهكذا بالنسبة للبقية :

ملاحظات قد تنفع الباحث للاطلاع عليها

في حالة وجود جداول او اشكال توضيحية يتم ترقيمها بالتتابع. والتأكد من أن جميع الأشكال والجداول مضمنة في نص المخطوطة بالتسلسل (وليس في نهاية البحث) وأن المثال الأول الذي تتم فيه الإشارة إلى شكل أو جدول داخل النص يكون قبل عرض الشكل أو الجدول كما في المثال ادناه .

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة**المبحث الاول: الاستراتيجيات التعليمية****اولاً: إستراتيجية التدريس Teaching strategy**

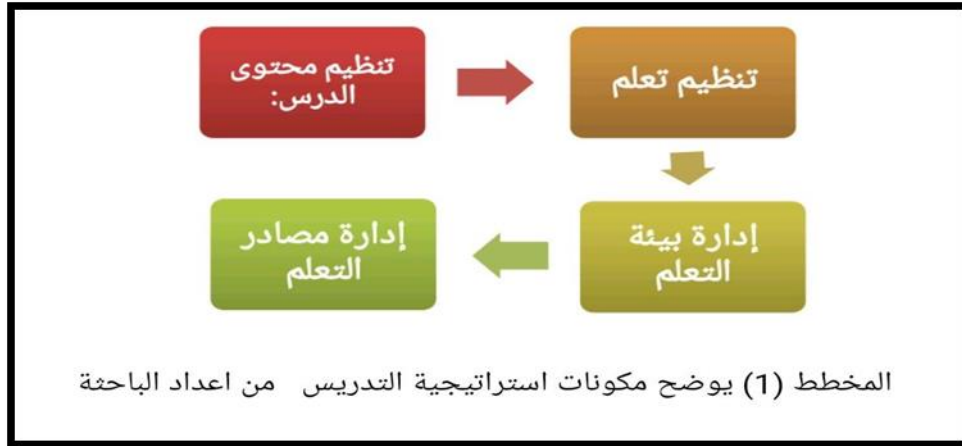
إن استراتيجيات التدريس التعليمية تعدّ أداة حيوية في تعزيز تجربة التعلم وتحقيق أهداف التعليم. من المهم أن يختار المعلم الاستراتيجية المناسبة التي تتماشى مع احتياجات الطلاب والمحتوى الدراسي. تنوع الأساليب والتقنيات التعليمية يساعد على تطوير مهارات الطلاب وقدراتهم على التفكير النقدي والإبداعي، ويسهم في تقديم تجربة تعليمية شاملة وفعالة.

ويمكن ان تعد استراتيجيات التدريس التعليمية خطوات وأدوات متنوعة تهدف إلى تحسين فعالية التعليم وتلبية احتياجات الطلاب المتنوعة. من خلال اختيار وتطبيق الاستراتيجيات المناسبة، يمكن للمعلمين تعزيز تعلم الطلاب وتنمية مهاراتهم بشكل أفضل. في النهاية، اختيار الاستراتيجية يعتمد على السياق التعليمي، المادة الدراسية، والطلاب، لضمان تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

(الجواد ودحان، 2021: 25)

ثانياً: مكونات إستراتيجية التدريس:

إن إستراتيجية التدريس تشتمل على أربعة مكونات اساسية كما مبينه في المخطط الآتي :



معايير اختيار إستراتيجية للتدريس:

عند اختيار إستراتيجية التدريس يلزم القائم بالعملية التعليمية أن يراعي مجموعة من القواعد التي تضبط اختياره لإستراتيجية معينة، نذكر منها:

1. ان تتناسب واستعدادات الطلبة، ومستوى نضجهم، وقدراتهم، واهتماماتهم وميولهم.
2. ان تتناسب وطبيعة المادة العلمية، وأهداف تدريسها ، وأهداف الدرس المقصود.
3. ان تضمن تحقيق مشاركة واسعة لجميع الطلبة بمختلف مستوياتهم.
4. ان تناسب الزمن المتاح للدرس، وتراعي طبيعة تنظيم البيئة الصفية، والتجهيزات المتوفرة.
5. ان تعمل لبناء ثقة المتعلم بالمعلم، وتحقيق تفاعل صفي حقيقي وفعال.
6. ان تسهم بتطوير تفكير المتعلمين، وتنمية اتجاهاتهم نحو تعلم المادة الدراسية.

ثالثاً: تصنيف استراتيجيات التدريس :

يمكن تصنيف استراتيجيات التدريس ثلاثة مناح، الأول: تصنيفها حسب أسلوب تنظيم عمل الطلبة، الثاني: تصنيفها حسب تحركات المعلم، الثالث: حسب نوع الخبرة المكتسبة. وفيما يأتي عرض موجز لهذه التصنيفات (عبيد، 2004، 112)،

1. استراتيجيات التدريس حسب أسلوب تنظيم عمل المتعلم وهي:
استراتيجيات التدريس الجمعي.
استراتيجيات التدريس التعاوني.
استراتيجيات التدريس الفردي.

المبحث الثاني: استراتيجيات C.P.S حل المشكلات بطرق إبداعية

اولاً : نبذة تاريخية : تعود تقنية حل المشكلات بطرق إبداعية Creative problem solving والتي اختصرت بالشكل (CPS) إلى ما يزيد على الخمسين عاماً، إلى المحترف في مجال الدعاية والإعلان أليكس أسبورن (Alex Osborn)، الذي أراد مواجهة التحديات التي تعرضت لها وكالته الإعلامية (BBDO) بصورة مثبطة أثناء فترة التحول الإعلامي من الصحافة الورقية إلى التلفاز والإذاعة، إذ تعرضت الوكالة للخسارة وبعد استقالة موظفي الوكالة وسحب نصف عملاء المؤسسة المؤثرين لحسابه الخاص تفاقمت المشكلة ، ولكي يواجه أليكس المشكلة، كان بحاجة لأدوات تنفيذية تساعد وكالته على مواكبة المرحلة الانتقالية للتوجه نحو الإعلام الجديد، وإنفاذ الوكالة من أزمته. وبناءً على ما سبق أمضى أليكس سنوات عديدة من البحث والعمل الجاد لتطوير أدوات التفكير، حتى تمكن من إيجاد طريقته الخاصة في توليد الأفكار، ثم درّب فريق العمل لديه على هذه الأدوات الإبداعية لتوليد الأفكار والتي أطلق عليها فيما بعد استراتيجيات (العصف الذهني).

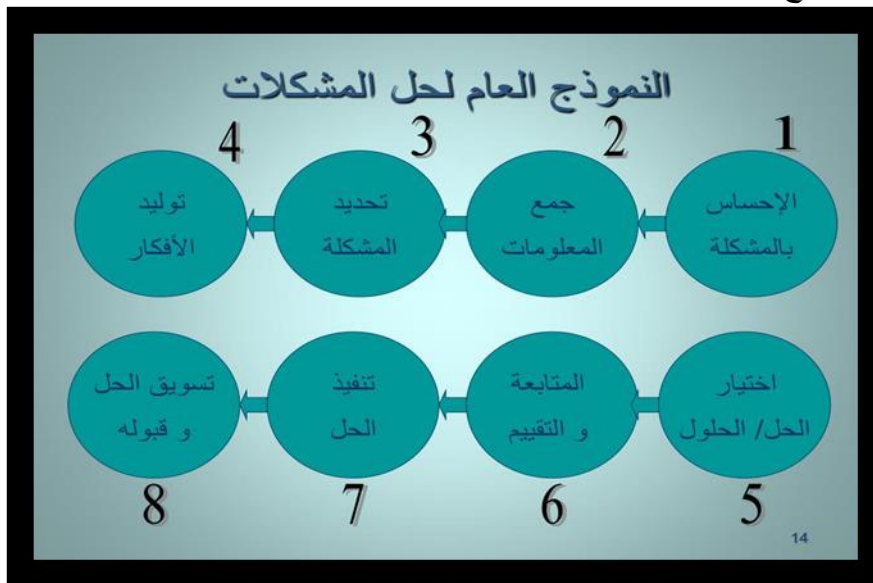
هذا وكانت طريقته احترافية في جذب العملاء من جديد، فاشتهرت وكالة (BBDO) بعد ذلك (بووكالة الأفكار العظيمة) ، والتي حققت نجاحاً باهراً في مجال الإعلام الجديد.

بعد ذلك تطورت استراتيجيات أليكس (العصف الذهني) لتأخذ قالب التفكير الإبداعي التي تضمنها كتابه الخيال التطبيقي (Applied Imagination) وانبثق عنها استراتيجيات أخرى، هي استراتيجيات حل المشكلات بطرق إبداعية والمعروفة بـ(CPS).

ثانياً : خطوات استراتيجية حل المشكلات:

بحسب النموذج العام لحل المشكلات ، فالخطوات لحل المشكلات هي كالآتي :

- (1) الإحساس بالمشكلة
 - (2) جمع المعلومات
 - (3) تحديد المشكلة
 - (4) توليد الأفكار صياغة الفرضيات والحلول المقترحة للمشكلة
 - (5) مناقشة الحلول المقترحة للمشكلة والمفاضلة بين الحلول واختيار الحل الإبداعي / الحل الأفضل
 - (6) المتابعة والتقييم
 - (7) التخطيط لتنفيذ الحل وتجريبه فعلياً لتقييم الحل
 - (8) تسويق الحل وقبوله
- والصورة ادناه توضح هذه الخطوات



ويؤكد (عبد الحميد، 2010) إن استراتيجيات حل المشكلات تساعد المتعلمين على التفكير المنطقي والعلمي ، وأيضاً تساهم إلى حد كبير في تنمية التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ، ومن ثم فإن اعتماد المعلمين عليها في التدريس يمكن أن يحقق الأهداف بجدارة. (عبد الحميد 2010، : 216- 272).

المبحث الثالث : فن الميدالية :

فن الميدالية هو أحد الفنون التشكيلية التي تعتمد على النحت البارز أو الغائر على أسطح معدنية أو مواد أخرى، بهدف إنتاج قطع فنية صغيرة الحجم تحمل قيمة جمالية أو تذكارية. تُستخدم الميداليات عادةً لتخليد الأحداث التاريخية، تكريم الشخصيات، أو كجوائز في المسابقات الرياضية والفنية. كما في الصور ادناه:



صور تبين نماذج لميداليات محلية من مواد مختلفة

ويُعد فن الميدالية مزيجاً بين الإبداع الفني والحرفية الدقيقة، حيث يجسد التاريخ والثقافة في قطع صغيرة لكنها غنية بالتفاصيل. ومع تطور التقنيات، أصبح هذا الفن أكثر تنوعاً، مما يجعله وسيلة فريدة للتعبير عن الإنجازات الإنسانية، ويتميز هذا الفن بدقته العالية، حيث يجمع بين العناصر الزخرفية والرموز التعبيرية في مساحة محدودة، مما يتطلب مهارة فائقة في التشكيل والنقش.

الأصول التاريخية لفن الميدالية:

- يرجع أصل الميداليات إلى العصور القديمة، حيث استخدمها الإغريق والرومان كعملات ونقوش تذكارية.

- انتشر فن الميداليات في العالم العربي خلال العصر العثماني.

- في عصر النهضة، ازدهر فن الميدالية بفضل فنانيين مثل (بيزانيلو) (Pisanello)، الذي يُعد رائد الميدالية الحديثة.

- انتشر هذا الفن في أوروبا خلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر، خاصة في إيطاليا وفرنسا.

- في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، أصبحت الميداليات وسيلة لتخليد انتصارات عسكرية وإنجازات سياسية.

- اليوم، تُستخدم الميداليات في المجالات الرياضية (مثل الألعاب الأولمبية)، الأكاديمية (كجوائز علمية)، والفنية (كميداليات تذكارية).

أنواع الميداليات:

تقسم حسب الوظيفة إلى:

1. الميداليات التذكارية: تُصدر بمناسبة أحداث تاريخية أو مناسبات خاصة.
2. الميداليات الرياضية: تُمنح للفائزين في المسابقات (ذهبية، فضية، برونزية).
3. الميداليات العسكرية: تُقَدُّ تكريماً للمتميزين بالشجاعة في الحروب.
4. الميداليات الدينية: تحمل رموزاً دينية وتُستخدم كتمايم أو هدايا.

وتقسم حسب المواد المستخدمة:

- المعدنية: (الذهب، الفضة، البرونز، النحاس).
- غير المعدنية: (الخشب، البورسلين، طين، قماش، البلاستيك).
- وتقسم حسب الأسلوب الفني:
- الكلاسيكية: تعتمد على التفاصيل الدقيقة والواقعية.
- الحديثة: تستخدم أشكالاً تجريدية وتقنيات معاصرة مثل الليزر والنقش الرقمي.

تقنيات صناعة الميداليات:

• تصنع اما بالنحت المباشر وذلك عبر استخدام الإزميل والمطارق لنقش التصميم على المعدن. وهذا عمل يتطلب مهارة يدوية عالية ودقة في التفاصيل.
الصب (ال قالب) اذُصنع نموذج أولي من الشمع أو الطين ثم يصب المعدن المصهور في القالب للحصول على الشكل النهائي. وحديثاً ظهر النقش بالليزر والحفر الرقمي باستخدامات الطابعات الليزرية وتعد تقنيات حديثة تسمح بدقة عالية وتفاصيل معقدة و تُستخدم في الإنتاج الجماعي للميداليات وقد تُطلى الميداليات بطبقة من الذهب أو الفضة لتحسين مظهرها.
أبرز الفنانين في فن الميدالية:

1. بيزانيلو (Pisanello) من رواد فن الميدالية في عصر النهضة.
2. أنطونيو دي سويو (Antonio di Sulio) من أبرز نحّاتي الميداليات الإيطالية.
3. أوغست رودان (Auguste Rodin) رغم شهرته بالنحت، إلا أن له ميداليات فنية رائعة.

الدراسات السابقة :

اولا : دراسة الصمادي ، محارب ، 2007 " اثر برنامج تدريبي قائم على نموذج الحل الابداعي للمشكلات في تنمية التفكير الابداعي والمهارات فوق المعرفية في الرياضيات لطلبة الصف التاسع الاساسي بالاردن "

اجريت الدراسة بالاردن ، هدفت الدراسة للكشف عن اثر برنامج تدريبي قائم على نموذج الحل الابداعي للمشكلات في تنمية التفكير الابداعي والمهارات فوق المعرفية في الرياضيات، مثل طلبة الصف التاسع الاساسي عينة البحث بواقع مجموعتين بكل مجموعة 43 طالبة تعرضن للبرنامج ، واستعملت مقياساً للمهارات فوق المعرفية واخر للتفكير الابداعي كادوات للدراسة ، توصلت الدراسة لفاعلية البرنامج .

ثانيا: دراسة هجرس واخرين ، 2015: " فعالية برنامج مقترح قائم على نموذج الحل الابداعي للمشكلات في تنمية التفكير الناقد لدي الطالبة المعلمة بكلية البنات "

اجريت الدراسة في مصر ، هدفت الدراسة للكشف فعالية برنامج مقترح قائم على نموذج الحل الابداعي للمشكلات في تنمية التفكير الناقد لدي الطالبة المعلمة بكلية البنات في مصر ، فعالية برنامج مقترح قائم على نموذج الحل الابداعي للمشكلات في تنمية التفكير الناقد لدي الطالبة المعلمة بكلية البنات ، تالفت العينة من 16 طالبة اختيرو بشكل عشوائي واعتمدت تصميم المجموعة الواحدة باختبارين قبلي وبعدي، واستعملت الباحثة مقياس التفكير الناقد كاداة للبحث بعد تطبيق البرنامج ، وتوصلت لنتائج ايجابية لصالح التطبيق القبلي .

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث:- اعتمد لأغراض البحث الحالي المنهج شبه التجريبي لكونه يتناسب والعينة وطبيعة ومتطلبات اجراءات البحث .

التصميم التجريبي:-

اختر الباحثان بحسب مجتمع البحث وعينته تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي وهو من انواع الضبط الجزئي، والجدول 1 ادناه يوضحه :

جدول 1 يبين التصميم التجريبي

المتغير التابع	الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي
تنمية مهارات الحل الابداعي للمشكلات	مقياس حل المشكلات بالطرق الابداعية	استراتيجية الحل الابداعي للمشكلات	مقياس حل المشكلات بالطرق الابداعية

مجتمع البحث وعينته :-

نظرا لأن البحث الحالي يتحدد بالطالبات اللاتي يدرسن مادة فن الميدالية وهن من قسم الفنون التشكيلية في معهد الفنون الجميلة ببغداد المنصور – والبالغ عددهن (9) طالبات تم اختيار المجموعة كلها قصديا لتكون المجموعة التحريبية وأستفاد الباحثان من طالبات المعهد في القسمين (التشكيلي والتصميم) كعينات استطلاعية وتحليل احصائي اثناء اعداد ادوات البحث والتطبيق الاستطلاعي . كما موضح في الجدول 2 ادناه:

جدول 2 يبين اعداد العينة الاستطلاعية

ت	القسم	العدد
1	التشكيلي	25
2	التصميم	15
	المجموع الكلي	40

متغيرات البحث:- وهي المتمثلة بالاتي:-

المتغير المستقل: يتمثل ب(استراتيجية الحل الابداعي للمشكلات) والتي تدرس على وفقها المجموعة التجريبية .

المتغير التابع:- يتمثل تنمية مهارات الحل الابداعي للمشكلات المرتبطة بالموضوعات التي قدمتها الباحث بمادة فن الميدالية اثناء تطبيق تجربته .

المتغيرات الدخيلة:- التي قد تدخل وتؤثر على إجراءات البحث تم ضبطها لغرض تحقيق السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي وهي الاتية:-

أ-ادوات القياس: وهي (اختبار تحصيلي اختبار مهاري، مقياس الحل الابداعي للمشكلات).

ب-الاندثار التجريبي : يقصد به الأثر الناتج عن انقطاع أو ترك عدد من الطالبات الدراسة ، وهذا لم يحدث خلال مدة التجربة .

السلامة الخارجية : وهي وفق اجراءات البحث الآتية :

1. تأثير الإجراء التجريبي : استبعد تأثير الإجراءات التجريبية إذ إن الباحثين لم يخبرا طالبات معهد الفنون الجميلة (الصف الرابع) مجموعة البحث بأنهن يخضعن للتجربة وتم بالتعاون كذلك مع إدارة معهد الفنون وقامت الباحثة بتدريس المادة بنفسها.

2. اجراءات التكافؤ : اذ تم التأكد من الطالبات انهن ينتمين لمجتمع اعتيادي طبيعي واحد في متغيرات الذكاء والتحصيل المسبق، والعمر الزمني لطالبات معهد الفنون الجميلة (الصف الرابع) وتم استخراج معاملات (الالتواء ، التفرطح ، المدى).

أداة البحث:

لما كان البحث الحالي يتطلب قياس اثر استراتيجية الحل الابداعي للمشكلات لدى طالبات معهد الفنون بمادة فن الميدالية قام الباحثان باعداد مقياس الحل الابداعي للمشكلات الذي يتطلب منهجية دقيقة وفق مهارات حل المشكلات ونظرية (اوزبورن – بارنز) .

خطوات بناء المقياس :

1- تحديد مهارات حل المشكلات :-

تم تحديد خمس مهارات اساسية لبناء المقياس وهي الاتية (مهارة تحديد المشكلة ، مهارة توليد افكار ابداعية ، مهارة التمكن من تغيير طرق التفكير ، مهارة تقييم الحلول ، مهارة تنفيذ ومتابعة الحل) .

2- تحديد مستويات وطريقة المقياس :-

بعد الاطلاع على المصادر والدراسات السابقة تم اعداد فقرات المقياس والبالغ عددهن 30 فقرة وفق المهارات الخمس وحسب مستويات ليكرت الخماسية لضمان توزيع عادل للدرجة وهي الاتي (ينطبق دائما ، ينطبق غالبا، ينطبق احيانا ، نادرا ، لا ينطبق ابدا) لتكون اعلى درجة 5 واقل درجة 1 والمجموع الكلي للمقياس 150 درجة .

3- عرض الفقرات بشكلها الاولي والنهائي على الخبراء :-

بعد الانتهاء من كتابة فقرات المقياس تم عرضها بشكلها الاولي والنهائي على السادة الخبراء في تخصص التربية الفنية وعلم النفس والقياس والتقويم ، ليحصل على الصدق الظاهري وصدق المحتوى علما ان النسبة المئوية لقبول الخبراء تراوحت من 91% الى 100% .

4- العينة الاستطلاعية:-

قام الباحثان بتطبيق اولي للمقياس على عينة احصائية تكونت من (40) طالبة تم اختيارهم من مجتمع البحث من اقسام (التشكيلي والتصميم) والطالبات من خارج عينة التطبيق حتى لا تتلوث التجربة وللكشف عن ثباته ووضوح تعليماته والوقت الذي تتطلبه الاجابة عليه .

اجراءات تطبيق التجربة :

قام الباحثان بأعداد خطط تدريسية تغطي كامل مدة التجربة للمجموعة التجريبية على وفق خطوات قائمة على استراتيجية C.P.S عدلت بعد عرضها على عدد من المحكمين والمختصين في مجال طرائق تدريس التربية الفنية والقياس والتقويم البالغ عددهم (23) وبعد استكمال متطلبات التجربة جميعها، باشرت الباحثة بتطبيقها في الفصل الثاني، يوم الاثنين 24\2\2025 وانتهت بتاريخ 22\4\2025 يوم الثلاثاء ولهذا استغرقت التجربة (8) اسابيع بواقع درسين في كل اسبوع، وخصص الأسبوع الأول لتطبيق الاختبار القبلي .

تطبيق الاختبار بعديا :

بعد تطبيق التجربة لمدة ثمانية اسابيع وفق الخطط الدراسية للمجموعة التجريبية تم تطبيق الاختبار البعدي على طالبات معهد الفنون الجميلة الكرخ الاولي / (الصف الرابع صباحي) في مقياس الحل الابداعي للمشكلات ضمن مادة فن الميدالية .

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

التعرف على نتائج البحث الحالي والتحقق من فرضيته

- ((لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى (0,05) بين متوسط رتب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي في مقياس الحل الابداعي للمشكلات.))

ولغرض التحقق من صحة الفرضية الثانية ، ولمعرفة قيمة (و) المحسوبة فقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الحل الإبداعي للمشكلات على طالبات المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً ، و استخدمت الباحثة اختبار ولكوكس الرتبي لعينتين مترابطتين والجدول (3) يوضح نتائج اختبار ولكوكس الرتبي وقيمة (و) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الحل الإبداعي للمشكلات .

جدول (3)

نتائج اختبار ولوكوكس الرتبي لطالبات المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً في مقياس الحل الابداعي للمشكلات.

مستوى الدلالة الاحصائية (0,05)	قيمة (و) الجدولية	قيمة ولوكوكس (و) الرتبي المحسوبة		متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مج ت
		الكبرى	الصغرى					
دالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي	6	80	1	5,11	46	77,33	9	الاختبار القبلي
				13,88	125	105,22	9	الاختبار البعدي

وقد تبين للباحثة من خلال نتائج الجدول اعلاه بأن متوسط الرتب الطالبات الاختبار القبلي على مقياس الحل الابداعي للمشكلات قد بلغ (5,11) بينما بلغ متوسط الرتب الطالبات الاختبار البعدي على مقياس الحل الابداعي للمشكلات (13,88)، وقد تبين كذلك بأن قيمة (و) المحسوبة الصغرى (1) وهي أصغر من قيمة (و) الجدولية والبالغة (6)، وبذلك فإن النتيجة تكون دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح الاختبار البعدي على مقياس الحل الابداعي للمشكلات.

الاستنتاجات :

- 1- إن التدريس باستخدام استراتيجية الحل الابداعي للمشكلات اعطى طالبات معهد الفنون الجميلة (الصف الرابع) دوراً ايجابياً في تقديم الموضوع والتركيز على متطلبات تعلمه وفق احتياجات .
- 2- يؤدي استخدام استراتيجية الحل الابداعي للمشكلات الى رفع من المستوى المهاري طالبات معهد الفنون الجميلة (الصف الرابع)، من خلال استخدام استراتيجية الحل الابداعي للمشكلات .
- 3- يتضح إن استخدام استراتيجية الحل الابداعي للمشكلات اثبت جدوى وفاعلية في تنمية مهارات طالبات معهد الفنون الجميلة (الصف الرابع) على الحل الابداعي للمشكلات.

التوصيات :

- 1- استخدام استراتيجية الحل الابداعي للمشكلات لأثرها في الايجابي بمادة فن الميدالية.
- 2- زيادة الاهتمام بمادة فن الميدالية وتجهيز متطلباتها ومساعدة الطالبات لظهور قدراتهن الابداعية .
- 3- تنويع خامات صنع الميدالية وعدم الاقتصار على الطين بما يتوافق والتطور الفني بهذا المجال

المقترحات :

- 1- إجراء بحث بهدف تعرف فاعلية استخدام استراتيجية الحل الابداعي للمشكلات واثره في المراحل الدراسية الأخرى.
- 2- توظيف استخدام استراتيجية الحل الابداعي للمشكلات في بحث بمواد التربية الجمالية.

المصادر :

1. الزبيدي، حمدي عبد العزيز (2009) "التربية البنائية" دار الشروق، الأردن
2. القاضي، محمد عبد الله (2011) "النظرية البنائية في التعليم" دار الفكر العربي، مصر

3. جواد، ابتسام جعفر، وعباس، نسرين حمزة، (2013)فاعلية استراتيجيات الجداول الذاتي في تنمية التفكير العلمي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الفيزياء،مجلة كلية التربية الأساسية / جامعة بابل.(31)-332 (367)
4. زيتون،حسن كمال (1992)"البنائية منظور أستمولوجي"ط1 ، الاردن.
5. زيتون، محمد سامي، (٢٠٠١)،القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة، عمان.
6. سحتون وجعفر، ايمان محمد وزينب عبارس.(2014) "استراتيجيات تدريس حديثة"الطبعة اولى مكتبة ناشرون،المملكة العربية السعودية.
7. نوافك، جوزفوبوب جووين(1995)"تعلم كيف تتعلم"(ترجمة :احمد الصفدي ،وابراهيم الشافعي) جامعة الملك سعود،ط1،الرياض.
8. عبد الحميد، الهام (2010). "المناهج وطرائق التعليم والتعلم منظور ثقافي" . الطبعة الاولى. القاهرة: مركز المحروسة للنشر.
9. عبد الحميد، جوده، (٢٠٠٠)، "اساسيات البحث العلمي في ميدان العلوم الادارية"، دار الزهراني للطباعة والنشر ، عمان
10. عبيدان وسهيبة، (٢٠٠٥)،"أساليب القياس في العلوم" ،دار الشرق، عمان.
11. عدس، عزو اسماعيل ،(١٩٩٨)،"الإحصاء التربوي" ،ط١،مكتبة اليازرجي، غزة، فلسطين
12. عويس، زياد اسماعيل ،(١٩٩٧)، "القياس والتقويم" ، ط١،القرهود للطباعة والنشر ، دبي الإمارات العربية المتحدة.
13. عوض ،علي (2013) "التعلم البنائي: من النظرية إلى الممارسة" مكتبة العبيكان،السعودية
14. الخليفة، حسن جعفر واخرون . (1436هـ). "استراتيجيات التدريس الفعال". الطبعة الاولى. الرياض: مكتبة المتنبي
15. شحاتة، حسن (2007) . " استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي". الطبعة الاولى. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
16. قطيط، غسان يوسف (2011) . "حل المشكلات ابداعياً". الطبعة الاولى. عمان: دار الثقافة للنشر.
17. ملحم، محمد حسن،(٢٠٠٠)،"استراتيجيات التدريس المتقدمة في التعليم وأنماط التعلم" ،كلية التربية دمنهور ،جامعة الأسكندرية ،مصر
الدراسات السابقة :
1. الصمادي ، محارب، 2007: اثر برنامج تدريبي قائم على انموذج الحل الابداعي للمشكلات في تنمية التفكير الابداعي والمهارات فوق المعرفية في الرياضيات لطلبة الصف التاسع الاساسي بالاردن، اطروحة دكتوراه غير منشورة .

2. -UJ/ujhttps://search.shamaa.org/PDF/Dissertation/Jo fgs_2007_24438_smadim_authsub.pdf

3. هجرس واخرون ، 2015: فعالية برنامج مقترح قائم على نموذج الحل الابداعي للمشكلات في تنمية التفكير الناقد لدي الطالبة المعلمة بكلية البنات، مجلة البحث العلمي، ع 16، ص 343 - 368، مصر.

4. https://jsre.journals.ekb.eg/article_13981_999d3a522bbe11ff38c6c4c43d65dd92.pdf

The Effect of Using the C.P.S. Strategy on Developing Creative Problem-Solving Skills among Fine Arts Institute Students in the Medal Course

Suaad Hameed Hassan⁽¹⁾

Al-Mustansiriyah University/ College
of Basic Education

hmsaod559@uomustansiriyah.edu.iq

07706942064

⁽²⁾ Firas Ali Hassan Al-Kanani

Al-Mustansiriyah University/
College of Basic Education

firasa30@uomustansiriyah.edu.iq

07705582785

Abstract:

The research problem was to attempt to answer the following question: "What is the effect of using the C.P.S. strategy on developing creative problem-solving skills among students at the Institute of Fine Arts in the Medallion course?" Therefore, the research aims to identify the strategy's effect on developing students' creative problem-solving skills in the Medallion Art course. The two studies used a quasi-experimental approach. The research sample was selected from female students at the Institute of Fine Arts studying Medallion Art. After preparing the research tools, the experiment was implemented. Using the statistical program SPSS, the results revealed a difference between the students' grades before and after studying the experimental C.P.S. strategy for Medallion Art.

The researchers concluded several results, most notably that the strategy had a statistically significant effect on developing creative problem-solving skills in the subject, and that it added cognitive and skill-related improvements to their academic achievement.

Based on these results, the researchers recommend:

1. Use the strategy in teaching Medallion Art.
2. Training the institute's teachers to use the strategy.

Keyword: C.P.S. Strategy, Art Education, Creative Problem-Solving Skills.